سنه طرفا صالحا وقرا الاصلين والعربيه على الشيخ الجليل محمد بن
احمد الزبيدي ثم رحل الى اليمن ودخل زبيد وعدن واشتغل
بهذين البلدين على جماعه من علمائها ثم ارتحل الى مكه المشرفه
واخذ الحديث والتفسير والفقه على كثيرين منهم الشيخ الكبير
محمد بن عراق ولازمه في دروسه وجاور بمكه وتخرج فيها باخر عمره
للعباده من تلاوة وطواف وغيره وممن اخذ عنه التصوف الشيخ محمد
الحطاب وولده يحيى وقرا عليهما الاحياء وعده كتب في علة وفنون
واخذ عن الشيخ ابي بكر بن عبد الله العيدروس والشيخ عبد الرحمن
ابن الشيخ علي ولم يزل مجاورا بمكه المشرفه الى ان دعاه مولاه
فانتقل الى رحمة الله سنة سبع وثلاثين وتسعمائه ودفن بالمعلاه
بجنب قبر شيخه الامام محمد بن عراق محمد بن ابي بكر بن محمد بن علي بن
عقيل بن احمد بن ابي بكر بن الشيخ عبد الرحمن السقاف ذو المقام
الكريم العالي العراق بحسبه ونسبه الى اوج المعالي ذو البساله التي
لانتضاها والمناقب التي يعترف البليغ بالعجز عن استقصاها
ولد بمدينة تريم وحفظ القران وصحب جماعه من اكابر العارفين
منهم الشيخ عبد الله ابن شيخ العيدروس والد ابن العابدين
والسيد الجليل عبد الرحمن ابن عقيل ثم تدبر البلاد المسماه بالقاره
وهي قريبه من مدينة تريم وصحب الامام العارف بالله تعالى
احمد بن عبد الله الحبشي ولازمه ملازمه تامه واخذ عنه التصوف
وقراء عليه كتبا كثيره وصاهره بابنته وحج بيت الله الحرام وزار
جده عليه افضل الصلاة والسلام واخذ عن جمع بالحرمين وصحب
كثيرين منهم عم ابيه السيد الجليل علوي بن علي بن عقيل وكان
يحبه ويثني عليه ودعا له بدعوات ظهرت عليه اثارها ثم
رجع الى وطنه واقام بالقاره ماوى للوافدين ومقصد للفقرا
والمساكين وكان يطعم الطعام ويكرم الضيفان حسن الاخلاق

لين

لين العريكه سليم الصدر متواضعا حافظا للسانه مقبلا على شانه
تم طلبه وفاده صاحبنا السيد ابو بكر لما حصل له مرض شديد
الى مكه فرحل اليها وجاور بها وصحب بها الامام العارف بالله
تعالى محمد بن علوي وحصل بينهما اتحاد وصحبه شديد ومودة
اكيده وصحب الشيخ الجليل عبد الرحمن المغربي وكان تحبه
ويثني عليه وصحبه مده مديده وحصل منه دعوات مفيده ثم
زار رجب محمد صلى الله عليه وسلم واخذ بالمدينه عن غير واحد
من العلما العارفين منهم شيخنا احمد بن محمد القشاشي ورجع
الى مكه ونيته الرجوع الى وطنه وله اصحابه ان يقيم بمكه لكبر
سنه والتزم له ولده بجميع ما يحتاجه فلم يقبل منه فلما صمم
على الارتحال واقاه نذير الاجال فتوفي بمكه لخمس خلون من
محرم سنة اثنين وستين والف ودفن بالمعلاه محمد بن احمد بن
ابي بكر بن عبد الله العيدروس الشهاب الناشئ في طاعة الله فلم
تعرف له صبوه من صباه يتفرع من جرثومه الشرف والنبوه ويتدرع
جلباب المجد والفتوه وينتمي نشر صباه وشمائله فحال في الفضل
في خمايله ورفل في حلل الزهد والتقوى ورقي من الشرف والفضل
اشرف مرتقى ولد بتريم ونشا بها فحفظ القران والجزريه والملحه
والارشاد وعقيدة الغزالي وغيرها وعرض بعض محفوظاته على
مشايخه واخذ الحديث والفقه عن السيد الكبير المحدث الفقيه محمد
ابن عبد الرحمن بلفقيه والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بافضل
وصحب الشيخ حسين بن عبد الله العيدروس واخذ عنه التصوف
والبسه وجماعه من مشايخه واشتغل بالعلوم الشرعيه وشارك في
العلوم الاليه واضاف الى العلم العمل وتضاعف لديه المجهود والجد
وجمع الله على محبته القلوب وانالكه كل محبوب ورغوب وكان
كريما لاسيما في بذل الاموال محافظا على السنة النبويه في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)